

للقوات السورية والعراقية في جبهات القتال .
أما في الجبهة الجنوبية فواصلت الطائرات المصرية مهاجمتها للقوات الاسرائيلية على طول امتداد الجبهة في وقت نشط فيه طائرات الميخ (٢١م) في اعتراض الطائرات الاسرائيلية فوق جبهة القتال وفوق سماء الضفة الغربية .

في يوم ١٠/١٣ حلقت فوق سماء الجبهة على ارتفاع شاهق وبسرعة عالية طائرة استطلاع استراتيجية امريكية من طراز (سر - ٧١) قادمة من الشمال . ويبدو انها كانت في مهمة استطلاعية اذ توغلت في عمق الاراضي المصرية ووصلت حتى (الانصر) ثم دارت واتجهت شمالا معلقة فوق سماء الجبهة مرة اخرى حيث اتجهت شمالا باتجاه الاراضي المحتلة وسوريا (٧٥) .

أما اجهزة الدفاع الجوي فقد نشطت في الجبهتين في التصدي للطائرات الاسرائيلية وتغيير الحياية للقوات البرية السورية والمصرية . كما قامت بتأمين الحياية للقواعد الجوية والاهداف الحيوية المحيطة بالعاصمة « دمشق » والاهداف الرئيسية والقواعد الجوية في مناطق أعالي الدلتا وبورسعيد والاسماعيلية والسويس . وبعد ١٠/١٠ ركزت الهجمات الاسرائيلية بصورة رئيسية على قواعد الصواريخ الموجهة ارض - جو في الجبهتين بشكل كثيف حيث استخدمت الطائرات الاسرائيلية صواريخ جو - ارض من نوع (شرايك) ومعدات الكترونية للتشويش على رادارات الصواريخ (٧٦) .

في يوم ١٠/١٠ ونتيجة للزحف الكبير في الطائرات والصواريخ الموجهة والدبابات والاسلحة الاخرى بدأ الاتحاد السوفييتي في نقل الاسلحة والمعدات الحربية الى كل من مصر وسوريا عبر جسر جوي، بالإضافة الى جسر بحري اقامه السوفييت لنقل التجهيزات الثقيلة التي يعجز نقلها جوا . كانت هذه السفن تمر من مضيق « الدردنيل » بمعدل (٣) سفن يوميا في طريقها الى مينائي « اللاذقية » في سوريا و« الاسكندرية » في مصر (٧٧) . كما ظلت طائرات الجسر الجوي السوفييتي تعمل بين الاتحاد السوفييتي وكل من مصر وسوريا بمعدل (٢٠) طائرة في اليوم خلال ايام القتال العنيفة وقد تمكنت من نقل ما زنته (١٣) الف طن من الاسلحة والمواد الحربية طيلة فترة القتال التي توقفت في ١٠/٢٥ (٧٨) .

الاسرائيلية في الطائرات ربما قياسيا وظل السفر الاسرائيلي في واشنطن على اتصال مستمر باوساط الكونغرس المؤيدة لاسرائيل ليطلعهم على حجم الخسائر . وعلى اثر هذا الاتصال صرح في اليوم نفسه أحد كبار المسؤولين الاميركيين بقوله « ان الولايات المتحدة ستسحقن على وجه السرعة ذخيرة حربية واسلحة الى اسرائيل تشمل صواريخ موجهة جو - جو لان اسرائيل تشكو فعلا من نقص في هذه المواد » (٧١) . وكانت طائرات شركة « العال » الاسرائيلية قد بدأت منذ يوم ١٠/٧ رحلات سريعة الى ومن القواعد الجوية والبحرية في الولايات المتحدة لشحن الذخيرة والصواريخ الموجهة والتجهيزات الحربية التي يحتاج اليها سلاح الطيران الاسرائيلي (٧٢) .

وجه نشاط السلاح الجوي الاسرائيلي في ١٠/٨ على منطقة القناة وعلى الجسر التي تمكن المصريون من اقامتها وذلك لمنع المصريين من ارسال التعزيزات والامدادات لتعزيز رؤوس الجسور (وعددها ٥) التي تمكنوا من اقامتها في الضفة الشرقية . كما وجهت أعداد كبيرة من الطائرات الاسرائيلية لمهاجمة الاهداف الداخلية في مصر حيث وجه (٦ ٪) منها ضد المطارات والقواعد الجوية و (١٥ ٪) ضد مواقع الصواريخ الموجهة . في حين وجه (٧٠ ٪) من طلعات الاسرائيلية ضد الوحدات المدرعة والآلية وقوات المشاة (٧٣) .

ظلت طلعات الطائرات الاسرائيلية موجهة بصورة رئيسية ضد القوات البرية في الجبهتين ، وبلغت في مجموعها (٢٥٠٠) طلعة . ففي اليومين الاول والثاني بلغت في مجموعها (١١٠٠) طلعة يوميا وصلت الى (٧٩٠) طلعة في ١٠/٨ ثم زادت الى (١١٦٤) طلعة يوم ١٠/١٠ و (١١٢٨) طلعة يوم ١٠/١٢ (٧٤) .

ومن جهة أخرى انحصرت واجبات الطائرات السورية في الجبهة الشمالية في الدفاع من القواعد الجوية والاهداف الحيوية العسكرية والاقتصادية وكانت تقوم في هذه المهام طائرات الميخ (١٧) وطائرات الميخ (٢١ م) في حين واصلت طائرات السوخوي (- ٧ -) مهاجمة القوات الاسرائيلية في القطاعين الشمالي والوسط ، وتقديم الدعم